Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومما لابد أن يُنتبه له في هذا الموضوع ما يلي:-

الأول: إن وجود الأمة ذات الكيان الواحد المتوحد الفاعل إنما بدأ نزل الوحي على محمد ﷺ فكان النور الهادي والتبشير بفجر أغر للإنه في هذا الوجود، استطاع الإنسان من خلال معرفته بالوحى أن يصنع الـ وأن يصيغ حياته في الوجود ضمن متطلب التوافق بينه وبين ما حوله في الوجود.

الثاني: إن تاريخ الأمة قبل الإسلام قد مُلىء بتحقير العقل، وهـ الممارسة على رغم بعض الصفات الطيبة التي تواجدت منفكة عن بعض البعض هنا وهناك، إلاّ أنها لم تنتظم في إبداع يصنع الإنسان أو يُ الحضارة، أو يحترم القيم، أو يرفع من شأن العقل البشري أو يحقق إنس الإنسان. بل كانت الجاهلية الجهلاء في صور متناقضة ومبادىء هابط تليق بالعقل البشري ولا تحترمه.

الثالث: إن السيرة النبوية لا ينبغي أن تبقى في حياة المسلم وخاصة في هذا العصر الذي تُحاول الجاهلية المعاصرة أن تجتث الهـ الإسلامية من الناس – قصة تُتلى في المناسبات، أو تُردد في اللقا والجلسات والاحتفالات فقط، بل ينبغي أن تكون نبراساً وهداية واضحة لل الذي أدته إبان إيجاد الأمة في أول نشأتها ووجودها، ليقتدي الخلف بالس في التطبيق.

الرابع: أطلق بعض كتاب السيرة لفظ (فقه السيرة) على دروس و عبّروا عنها حسب فهمهم لذلك.

فهذا يذكر الدروس والعبر الفقهية التي تُعنى باستنباط الأحكام الشر من الأدلة التفصيلية كما فعل ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد.

وهذا يذكر الدروس والعبر الدعوية التي يصنفها في دلالات فقه الد المعاصرة لحاجة الناس في رأيه لذلك الآن.

وهذا يذكر الدروس والعبر التي ألمحت إليها النصوص في مح للتأمل، أو العيش في الظلال الوارفة للسيرة النبوية.